الجمهوريـة التونسيـــة
وزارة الشـــؤون الخارجيـــة
والهجرة والتونسيين بالخارج
سفارة الجمهورية التونسية بالرياض

الفرص الاستثمارية
في القطاعات الواعدة
بالجمهورية التونسية

يناير 2021

الفرص الاستثمارية في القطاعات الواعدة بالجمهورية التونسية

تميز مناخ الاستثمار في تونس بتنوع فرص الاستثمار الواعدة والمتجدّدة، في أكثر من قطاع وذلك على النحو التالي:

1. القطاع الفلاحي:

أهم مميزات القطاع الفلاحي التونسي:

← أراضي زراعية شاسعة

- امتداد الأراضي الزراعية على أكثر من 10 مليون هكتار ما يُمثّل 62٪ من المساحة الجملية للبلاد التونسية،
- يتمثل التوجه في إتاحة الفرصة للمستثمرين الخواص لإحياء هذه الأراضي واستغلالها وذلك عن طريق تسويغها بالنسبة للأراضي الدولية الفلاحية .

← إنتاج نباتي متنوع

- تهيمن الأشجار المثمرة على ما يقارب نصف الأراضي الزراعية وخُصّص أكثر من 1.5 مليون هكتار منها لزراعة الزيتون،
- تحتل زراعة الحبوب المرتبة 2 وطنيًا بنسبة 36 ٪ من المساحة الزراعية كما يتركز 80 ٪ من الإنتاج في الشمال.

← تطور قطاع الفلاحة البيولوجية

- ارتفاع مساحة الاراضي المخصصة للفلاحة البيولوجية،
- تنامي عدد الفاعلين في القطاع،
- المرتبة 1 عالميا من حيث المساحات المخصصة لغراسة الزيتون البيولوجي،
- المرتبة 1افريقيا من حيث المساحات المخصصة للفلاحة البيولوجية.

2. قطاع الصناعات الغذائية

- تعداد 1064شركة ناشطة في القطاع منها 166 أجنبية،
- تساهم الصناعات الغذائية بـ 3,7٪ من الناتج المحلي الخام و بـ 19٪ من القيمة المضافة الصناعية،
- المرتبة 2 عالميًا في تصدير زيت الزيتون،
- المرتبة 2 عالميًا في تصدير التمور،
- المرتبة 2 إفريقيًا في تصدير المنتجات البيولوجية.

أبرز مجالات النشاط القطاعي:

- تعليب زيت الزيتون،
- تجفيف وتعليب الخضر،
- تجميد الخضر والغلال،
- تعليب الخضر والغلال،
- معلبات منتوجات البحر،
- إنتاج مشتقات التين الشوكي،
- الزيوت الروحية للنباتات الطبية والعطرية،
- مسالخ حديثة للحوم الحمراء والبيضاء،
- تحويل وتعليب الحلزون،
- إنتاج التين المجفف ومربى التين،
- تحضير وتعليب القنارية،
- إنتاج مسحوق البصل المجفف.

نجحت تونس في استقطاب العديد من الشركات الأجنبية المختصة في هذه النوعية من النشاط:

3. الصناعات الميكانيكية والكهربائية والإلكترونية

ديناميكية قطاعية متنامية:

- القطاع المصدّر رقم 1،
- المرتبة 2 في إنتاج مكونات السيارات بإفريقيا،
- 13% معدل نمو سنوي،
- 75 % من الصادرات موجهة للاتحاد الأوروبي،
- تعداد أكثر من 1000مؤسسة قطاعية منها --> 606 ذات مساهمة أجنبية

  --> 440 مصدّرة كليا

نجحت تونس في استقطاب العديد من الشركات الأجنبية المختصة في هذه النوعية من النشاط:

4. صناعة مكوّنات الطائرات

أبرز ملامح القطاع:

- أكثر من 80 مؤسسة أجنبية،
- يوفر القطاع أنشطة متعدّدة كالهندسة والميكانيك وصناعة البلاستيك والمكونات الالكترونية،
- طاقة تكوين تناهز الـ 4000 شخص في السنة في مختلف الاختصاصات المتعلقة بصناعة مكونات الطائرات،
- إحداث مراكز جديدة لتكوين الفنيين والمهندسين ودعم الكفاءات في مجال التكنولوجيات والصناعات المتصلة بمكونات الطائرات.

نجحت تونس في استقطاب العديد من الشركات الأجنبية المختصة في هذه النوعية من النشاط:

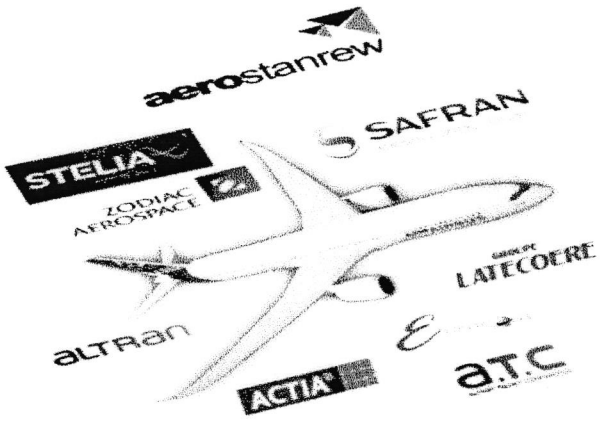

5. قطاع النسيج والملابس

أهم مميزات القطاع:

- يعد قطاع النسيج والملابس ثاني قطاع من حيث المساهمة في الصناعات المعملية بالنسبة للصادرات،
- تونس هي تاسع مزوّد للاتحاد الأوروبي في مجال النسيج،
- تونس هي سادس مزوّد لفرنسا في المجال النسيج.

نجحت تونس في استقطاب العديد من الشركات الأجنبية المختصة في هذه النوعية من النشاط:

6. نشاط نقل الخدمات خارج بلد المنشأ

أبرز ملامح القطاع:

- أكثر من 1800مؤسسة منها 300 أجنبية،
- 14% معدل نمو سنوي،
- موارد بشرية كفأه تتميز بمستوى تعليمي معادل للمعايير الأوروبية،
- بنية تحتية ذات مواصفات دولية،
- أسعار ذات تكلفة تنافسية في المنطقة الأور ومتوسطية.

نجحت تونس في استقطاب العديد من الشركات الأجنبية المختصة في هذه النوعية من النشاط

7. الطاقة المتجددة:

- الفرصة الاستثمارية: اهتمام شركة أكواباور بالاستثمار والمشاركة في مشاريع الشراكة بين القطاعين العام والخاص الكبرى القادمة التي أعلنتها الحكومة التونسية منذ فترة والتي لم يتم إصدار طلب عروضها بعد وتشمل:
  - مشروع محطة غاز ذات دورة مركبة "الصخيرة 2" بقدرة إجمالية بين 450 و650 ميغاواط.
  - مشروع محطة تحلية المياه في قصور الساف بقدرة 100,000 لتر/يومياً (قابلة للتوسيع 200,000 لتر/يومياً).
- الممكنات والمحفزات:
  - الجهود التي اضطلعت بها الجمهورية التونسية، خاصة في الخمس السنوات الأخيرة في مجال الطاقة، لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لتحديث الاقتصاد والتوجه إلى التنمية المستدامة من خلال الشراكة بين القطاعين العام والخاص. ويمكن في هذا الصدد الإشارة إلى تحسين التشريعات المتعلقة بمشاريع الطاقة المتجددة وتعزيز الاستثمار الخاص حيث صدر القانون رقم 47 في 2019/5/29م المتعلق بتحسين مناخ الاستثمار والأمر الحكومي رقم 105 في 2020/2/25م لتمكين القطاع الخاص من الاستثمار في محطات توليد الكهرباء من الطاقة المتجددة وبيعه إلى عدد من المستهلكين في القطاع الخاص.
  - تشجيع الاستثمارات وفتح السوق أمام المستثمرين السعوديين لاستغلال الفرص الواعدة للاستثمارات في الطاقة المتجددة في تونس من خلال إقامة المعارض والمؤتمرات.

8. الاستثمار الزراعي:

الفرصة الاستثمارية: حث القطاع الخاص السعودي على العمل لوضع خارطة طريق لزيادة حجم التبادل التجاري والاستثمارات بين البلدين في المجال الزراعي والصناعات الغذائية.

الممكنات والمحفزات:

- الجمهورية التونسية من الدول التي تمتلك مناخ جيد وملائم للاستثمار الزراعي، حيث تقوم الحكومة التونسية بتأجير أراضي زراعية للمستثمرين الأجانب، كما أن الانظمة والقوانين تشجع على الاستثمار هناك، ويمكن للمستثمر الأجنبي أن يستحوذ على حوالي (66%) من رأس المال، ويساعد على نجاح ذلك توفر البنية التحتية (موانئ، وشحن جوي).
- القطاع الفلاحي في الجمهورية التونسية يعتبر حيوي، حيث يمتاز بأراضي زراعية شاسعة تمتد على أكثر من 10 مليون هكتار ما يمثل 62% من المساحة الإجمالية لتونس.

- يعد تطور قطاع الفلاحة البيولوجية من أهم المميزات الزراعية لتونس، حيث تحتل المرتبة الأولى عالميا من حيث المساحات المخصصة لزراعة الزيتون البيولوجي، والمرتبة الأولى افريقيا من حيث المساحات المخصصة للفلاحة البيولوجية.
- من القطاعات الحيوية في الجمهورية التونسية، قطاع الصناعات الغذائية حيث يوجد 1064 شركة ناشطة في القطاع منها 166 أجنبية، وتساهم الصناعات الغذائية بـ 3,7٪ من الناتج المحلي الخام وبـ 19٪ من القيمة المضافة الصناعية، وتحتل تونس المرتبة الثانية عالميًا في تصدير زيت الزيتون.
- تونس تربطها اتفاقية التجارة الحرة مع أوروبا مما يتيح إمكانية نفاذ السلع السعودية بشكل أسرع للقارة الأوربية في حال تم الاستفادة من هذه الميزة من القطاع الخاص السعودي.
- تونس عضو في اتفاقية الكوميسا (السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا).

9. السياحة:

الفرصة الاستثمارية: الاستفادة من الخبرة التونسية في هذا المجال من خلال استقطاب الشركات التونسية، ومن أهمها إنشاء التالي في المملكة العربية السعودية:

- الفنادق: 5 نجوم و4 نجوم في المدن الرئيسية و4 نجوم في المدن الثانوية.
- المنتجعات: منتجعات برية متوسطة/ فاخرة، منتجعات بحرية فاخرة، منتجع أكواخ ومنطقة مغامرات في الصحراء/ جبال الجنوب، ومخيمات تقليدية وذلك في عدة مناطق في المملكة.

الممكنات والمحفزات:

- توفر الأصول لتنمية القطاع السياحي بـ 15 مليار التمويل المبدئي من صندوق التنمية السياحي السعودي وتفعيل الدعم في هذا المجال من خلال تأجير الأراضي على المدى الطويل بمعدلات امتيازية، قروض ميسرة تصل إلى 50% من الاستثمار، فرص الحزم الاستثمارية، خفض الضرائب، ضمانات بنكية، ومشاريع بالشراكة مع القطاع العام/ استثمارات مشتركة.
- الاقتصاد التونسي يعتمد على القطاع السياحي بشكل كبير، حيث تشير التوقعات على المدى المتوسط إلى قدرة تونس على تعظيم الفائدة من النمو المطرد بنسبة 5٪ في الطلب العالمي على الخدمات السياحية؛ وهذا يساعد في خلق فرص استثمارية واعدة في قطاع السياحة بالمملكة والاستفادة من الخبرة التونسية في هذا المجال.

10. الثروات المعدنية:

الفرصة الاستثمارية: حث القطاع الخاص السعودي على العمل لوضع خارطة طريق لزيادة حجم التبادل التجاري والاستثمارات بين البلدين في مجال الثروة المعدنية.

الممكنات والمحفزات:

- الجمهورية التونسية تتوفر بها العديد من الخامات والثروات المعدنية كالحديد والفوسفات والنحاس والمنغنيز والرصاص وتقع خامات الحديد في عدة مناجم منها جبل جريسة وجبل العنق، ويقدر الاحتياطي بنحو 12 مليون طن من الحديد الخام، ويبلغ متوسط الإنتاج السنوي 200 ألف طن بالإضافة إلى إنتاج الفوسفات الذي تحتل تونس مرتبة جيدة على مستوى العالم، ويقدر احتياطيها من خام الفوسفات بنحو 1,2 مليار طن، وأهم مواقع رواسبه في منطقة قفصة وجبل مدلة ويبلغ معدل الإنتاج السنوي ما يقارب 6 مليون طن، ويتم تصدير القسم الأكبر من إنتاج الفوسفات على هيئة خامات، وجزء يسير منه لإنتاج الأسمدة الفوسفاتية، وتقوم في تونس صناعات مواد البناء والخزف وأهمها صناعة الإسمنت وتوجد أهم المعامل الصناعية في جبل الجلود وبنزرت والنفيضة وقابس.
- اقتراح مذكرة تفاهم في مجال الثروة المعدنية بين وزارة الصناعة والثروة المعدنية والديوان الوطني للمناجم والتي ستؤدي إلى تشجيع الاستثمار بين البلدين في مجال التعدين.
- التعرف على الأنظمة واللوائح التعدينية التعريفية ووسائل الحصول على الرخص التعدينية وآلياتها.
- التواصل مع المختصين بين وكالة الوزارة للثروة المعدنية والديوان الوطني للمناجم في تونس، لتبادل المعلومات والمصطلحات الجيولوجية والتعاون في مجال التعدين.
- هذا بالإضافة إلى فرص تشمل العديد من القطاعات الواعدة:
- القطاع المالي
- مشاريع البنية التحتية
- الطاقات المتجدّدة
- السياحة الصحية والثقافية
- البيئة والمحيط الطبيعي: عمليات التطهير ومكافحة التلوث.